



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### **Usage guidelines**

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### **About Google Book Search**

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



Princeton University Library



32101 077781068



٥٥٥

١

al-Hill, Safi al-Din  
Abd al-Aziz

محمد بن يوسف  
سنة

تم نقل الى الورثة الشرعية مدون  
المصرح المذكور سنة ١٥١٥

al-Qas'id al-Artuqiyyat

القصائد الارتقيات من نظم الفاضل  
الاديب والكامل الاربصفي الدين  
عبد العزيز بن سرايا تغمده الله  
بغفرانه وأسكنه  
فسيح جناته

كس  
عبد الصي  
سور  
٢

مأدحها الملك المنصور نجم الدين بن ارتق أحد ملوك  
ولدا نسبت هذه

القصائد اليه لانها نظمت من اجله كلها في ٩٠ يوماً  
وكان يومئذ بمباردين ساكناً طبعها

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

الحمد لله الذي أطلع نجوم المعاني المضيئة في آفاق خواطير الفصحاء إذ كل نور  
الأمعية أبصار بصائر البلغاء باعث الفطن لفطرة أولى الألباب باسط  
العطاء لمن يشاء بغير حساب تسبح بحمده جوارح أصناف المخلوقات وتطق  
بوحديته على اختلاف الألسنة واللغات ثم الصلاة على نبيه خير مبعوث نالم  
جموع الشرك بالجدال والبحوث جزم صلى الله عليه وسلم أفعال التعدي بجواز  
الحجج وجلال الضلال فأسفر صبح الحق وانبلج حد حدود الله بحمد  
الأسمنة والصفاح حتى جعل نبات الشرك هشيما نذروه الرياح ختم الانبياء  
وللل نسخ خصص بأوامره المؤمنين فثبت أمره في القلوب وورسغ دعا لنا الذين  
القوم وأوصى الامراء بحفظ العباد ودلنا بجموع كلمه الى سبيل الرشاد ذخر  
ثنائنا الذي فاح عطره الشذى ذاهب الى من هو من ثدى الفضائل قد غدى  
رأت فواطر خواطرننا أن أطييب الثناء المذكور راجع مفروضه الى مناقب  
الملك المنصور زاد سلطانه عزايحاً الى نطه كل عزيز وزانه نظام الامصار  
زين مصر بالعزير سلطان ساط الله جيش جاشه على حرب الزمان العبوس  
سارت سيرة جوده فمحت البراء والبؤس شاقنا الى رحابه حسن ذكره  
الناسي شددنا اليه الرحال وسرنا بين راكب وماشي ضائبين حمى الحدباء  
بحدب العلاص صائرين الى أن شارفت الركاب والاشخاص ضربت حينئذ  
بعض جرد أفكارى في القرض ضمن حلولنا بفناء تلك الارض طفت  
أقدم بين يدي نجواى هدية ما أحاط بهاسواى ولا يحيط طابت فما أحتاج  
مع التزامى بها الى وسيط ظلمت أردد في أنواع الهدايا الخاطى ظهر لي  
أن أنفسها ما صاعته القريحة من حلى ألقاطى عندما رأت الناس قد أجمعوا  
على علاه فقوم سمعوا وقوم تسعوا غلبت على أريحية التبليغ غلوا أن  
أحلى جيد علاه بما ليس في غيره صيغ فأحببت أن أنظم كتابا على جميع الحروف  
فضلا عن ترك صعبها ولزوم المؤلف قصائد أعدادها متساوية الاتساق قائمة  
على قدم التناسب والاتفاق كلفت القريحة طولها مع ضيق المسالك وكون  
عدد حروف الهجاء كذلك لزمت فيها الاواخر والاوائل ليفصح لسانها عن



\*(٣)\*

إبانة فصاحة القائل مكثت في نظمها تسعين يوما ممسكا فندرت للرحمن صوما  
نظمها عقدا في جيد الزمان نافذة في عقد سحر البيان وجعلتها مصدقة لي عند  
الدعوى وخدمة أقدمها بين يدي نجوى هدية إلى من هدى الأنا من نور وجهه  
همام قصرتهم الأيام أن تأتي بشبهه لازال ظله ظليلا لا ولي الثروة والقلة  
مقبلا بحمد الله من لبابه ساق المطى يظفر بنائله كل دان وقصى

## \*(حرف الالف)\*

أبت الوصال مخافة الرقباء \* وأتت تحت مدارع الظلماء  
أصفتك من بعد الصدود دمودة \* وكذا الدواء يكون بعد الدواء  
أحييت بزورها النفوس وطالما \* ضنت بها قفصت على الأحياء  
أمت بليس والنجوم كأنها \* درر يباطن خيمة زرقاء  
أمت تعاطيني المدام وبيننا \* عتب غنيت به عن الصهباء  
أبكي وأشكوما نصيت فتمتسى \* عن درر الفاطمي بدر بكائي  
أبت إلى جسدي لتنظر ما انتهت \* من بعدها فيه يد البرحاء  
ألفت به وقع الصفاح فراعها \* جزعا وما نظرت جراح حشائي  
أمصيبة منا بنسل لحاظها \* من أخطأته أسنة الأعداء  
أعجبت بما قدر رأيت وفي الحشا \* أضعاف ما عانيت في الأعضاء  
أمسى ولست بسالم من طعنة \* نجلاء أو من مقلة كجلاء  
ان الصوارم واللحاط تعاهدا \* أن لا أزال مزقلا بدمائي  
أخذت على جبار رأيت معاشر \* نظروا إلى بمقلة عمياء  
اكتبتهم مالي فذ طلبوا دمي \* لم أشكهم إلا إلى السيداء  
أعدت عن أرض العراق ركائي \* متنقلا كنتقل الأفياء  
أرجو بقطع اليد قطع مخاوفي \* وأروم بالمنصور نصر لوائي  
أدركته فجعلت أثم فرحة \* بوصوله أخفاف فوق رجائي  
أضحى يهينني الزمان بقصره \* وتشير كف العز بالأيام  
أومت إلى مشيرة أن لا تخف \* وإشرفانك في ذرى العلياء  
أبماردين تخاف خطفة مارد \* وشهابها في القلعة الشهباء  
ألهيت عن قومي بملك عنده \* تنسى النون فضائل الآباء

١٥٠  
٤  
٧  
١٥٣

أني تركت النلس حين وجدته \* ترك التيمم مع وجود الماء  
المرتقى فلك الفخار إذا اغتدى \* واذا بدأ فالتاس كالحسباء  
أقوى جيوش عداته بخوافق السرايات بل بسواكن الآراء  
أسيافه نغم على أعدائه \* وأكفه نعم على الصقراء  
ان حل حل النهب في أمواله \* أو سار سار الختف في الإعداء  
أجندل الابطال بل يامنتهى الـ \* آمال بل يا كعبة الشعراء  
أقبلت نحوك في سواد مطالي \* حتى أنتى باليد البيضاء  
أرقى اليرب الندى عرش الرجا \* فكان يومى ليلة الأسراء

\* (حرف الباء) \*

بدت لنا الراح في تاج من الجيب \* فزقت حلة الظلماء باللهب  
بكر اذا زوجت بالماء أولدها \* أطفال در على مهد من الذهب  
بقية من بقايا قوم نوح اذا \* لاحت جلت ظلمة الاخران والكرب  
بعيدة العصر بالمعصار لو نطقت \* لحدتنا بما في سالف الحقب  
باكرتها برفاق قدسقيت بهم \* قبل السلاف سلاف العلم والادب  
بكل متشع بالفضل مؤتزر \* كان في لفظه ضربا من الضرب  
بل رب ليل غدا في الالهاب غدت \* تنقض فيه كؤوس الراح كالشهب  
بذلت عقلى صداق حين بت بها \* أروج ابن سحاب بانبسة العنب  
بتنا بكاساتها صرعى وطربنا \* يعبد أرواحنا من مبدأ الطرب  
بعث أنا فلم نعلم لفرحتنا \* من نفخة الصور أم من نفخة القصب  
بروضة طل فمها الطل أدمعه \* والزهر مبتسم عن ثغره الشنب  
بكت عليه شأيب الحيا فغدا \* جدلان يرفل في أنوابه القشب  
بسط من الروض قدما كت مطارفها \* يد الريح وجادتها يد السحب  
باتت تجود عليها بالياه كما \* جادت يد الملك المنصور بالذهب  
بحر تدفق فيض الجود من يده \* فأصبح الملك يزهو زهو معتجب  
بادبئذ الندى قبل السؤال ومن \* في دولة الترك أحيا سنة العرب  
بدرأضات نعور الملك وانتظمت \* به فكان لثغور الملك كالشنب  
بني المعالي وأفنى المال نائله \* فالملك في عرس والمال في حرب



بأسه أضحت الايام جازعة \* فلا تصاحب عضوا غير مضطرب  
 بأس تدلل صعب الحادئات به \* وأصح الدهر يشكومسة القتب  
 به تناسيت ملاقيت من نصب \* ولذة العيش تنسى شدة النصب  
 بادرته وعقاب الهسم يطردني \* فاليوم قد صار كالعناء في الهرب  
 بكم تبليج وجه الحق ياملكا \* به تشرف هام الملك والرتب  
 بنيت للجد أياتا مشيدة \* ولم يمد لها لولاك من طنب  
 بسطت في الارض عدلولة اتبعث \* فائب الدهر لم تغدر ولم تنب  
 بلغت سيفك في هام العدو كما \* أنشبت سيف العطا في قة النشب  
 بأشعر غرائب أشعاري قد برزت \* البك ابكار أفكارى من الحجب  
 بدائع من قريض لو أتيت به \* في غيركم كان منسوبا الى الكذب  
 بقيت مادارت الافلاك في نعم \* محروسة من صروف الدهر والنوب

\* (حرف التاء) \*

تاب الزمان من الذنوب فوات \* واغم لذيد العيش قبل فوات  
 تم السرور فقم بنايا صاحبي \* نستدرك الماضي بنهب الآتي  
 توج بكاسات الطلا هام الربي \* في روضة مطولة الزهرات  
 تغدو سلاف القطر دائرة بها \* والكاس دائرة بكف سقات  
 تلف النضار على العقار غنيمي \* وفراغ راحاتي على الراحات  
 تركي لاصكياس النضار جهالة \* من ذا أحق بها من الكاسات  
 تبتيدا من تاب عن رشف الطلا \* والكاس متقد تحت قنات  
 تربية لولا ملازمتي لها \* أصبحت معصوما من الزلات  
 تابع الى أوقاتها داعي الصبا \* وأعجب لما فيها من الآيات  
 تمسم بها نقص السرور فانها \* عند الكرام تبة اللذات  
 تلك الخمائيل والرياض كأنها \* خد الغلام ممقا بنيات  
 تجدد وقد أبدى السدى جتمونها \* صداً فتصقلها يد النسمات  
 تسرى على صفحاتها ربح الصبا \* بحماية مهلة العبرات  
 تستسل منها البروق صوارم \* كصوارم المنصور في الغارات  
 تعب بتخصيب التناء مجرد \* للجد عزما صادق اللعطات

تبع الهوى قوم فـكان هـواه في \* طلب العلى وتجنب الشهوات  
ترك الكتاب فى النباشب شرّدا \* بالرأى قبل خوفاق الرابات  
تعتـثر الأيام خشـيبة بأسه \* وترى الزمان مقيدا لخطوات  
تمت محاسنه بحسن خـلاله \* وسخا فزكى الحسن بالحسنات  
ناهت به الدنيا ولولا جوده \* كان الانام هبا بغير هيات  
يبكى خرائنه على أمواله \* عن حر قلب دائم الحسرات  
تتسم الايام عنسـد بكائها \* فكأنهن بها من الشمات  
تموهمـسك يا بن أرتق همسة \* حفت بألوية من العزمات  
تردى صروف الدهر وهى سواكن \* ان السكون لها من الحركان  
ناقت اليك قلوب قوم أصبحت \* تفل اليك مفارق الفلوات  
تركوا على شط الفرات ديارهم \* وسعوا اليك فأحدقوا بفرات  
تهدى اليك المادحون جواهرها \* منظومة كقلائد اللبان  
تجسـد لوصفائك فى القلوب لانها \* جاءت لمعنى عارض فى الذات  
ته فى الانام فلا برحت مؤتملا \* تحلى الجفون وتملاء الجففات

\* (حرف الثاء) \*

ثقتى بغيرهوا كم لا تحدث \* ويدي بجبل سواكم لا تشبت  
ثبتت مغارس حبيكم فى خاطرى \* فهو القديم وكل حب محدث  
ثبت العهود أعنتى عن غيركم \* فعهودها محفوظة لا تسكت  
ثلجت على حفظ الوداد قلوبنا \* ونظى الهوى بصميمها يتأرث  
ثقل الهوى وان استلذفانه \* داء به تسلى العظام وتسعث  
ثوب خلعت العز حين لبسته \* رثت عظامى وهو لا يرث  
ثلب العدا عرضى المصون وحبذا \* لوصح ما قال العدا وتحدثوا  
ثاروا بنا فطفقت حين أراهم \* حذرا أذكركم وأوث  
شكل الكرى طرفى المسهد فابعثوا \* طيف الخيال الى أول تبعثوا  
ثج الهوى فأنا العزيق بلجة \* لكنتى بجبالكم أنشبت  
ثم الهوى حدى وكنتم مهندا \* ماضى الغرار بجمده لا يمكت  
ثم اغتدت كندى ابن ارتق قصتى \* كل بها بين الانام يحدث

ثبت الجنان يكاد يبعث مرشلا \* لو أن بعد محمد من يبعث  
 نغمر العسلى عن نوره متمسم \* وفي الزمان بفضلهم تحدث  
 تختج جراح البطل منه بعدما \* وافي ووجه الحق أغبر أشعث  
 ثرمت نغور الملك لولا انبسه \* ينشئ لها العدل العميم ويحدث  
 هسلان ان عذ الخلوم أو النهى \* بحر اذا عد الندى والمبحث  
 ثمن البحار السبع جود يمنه \* وجبينه للنيرين يثلث  
 ثاني عنان الحسادات وفارس \* أضحى جواد الدهر منه يلهث  
 ثوت الخطوب مخافة من بأسه \* صرعى وذل به الزمان الاخبث  
 مثل بصمباء السماح فهمه \* مال يقسم أو علوم تبث  
 ثمرات مجد مد نحو قاطها \* كفا باسداء الصنائع تعبت  
 ثقفت زريع الملك يا نجم الهدى \* بأسنة سم الميسة تنفث  
 ثب للعلا واستخدم الدهر الذي \* ان تدعه للمسة لا يلبث  
 ثبنا اليك على هيجان ضمير \* شبه القسي الى حماله تحث  
 ثارت بنا تطوى القفار فعندما \* آنست نارا قلت للركب امكثوا  
 ثم اقتسمنا بالسرور وأشركت \* في طيب بشرانا السابق الدلت  
 ثقبة بأن يد الردى ان غادرت \* ميتا فعندك بالمكارم يبعث  
 ثنت ولو حلفت بأنك ناعش \* بنواك الارواح لم تك تخنت

\* (حرف الحيم) \*

جاءت لتنظر ما أبقت من المهج \* فعطرت سائر الارحاء بالارج  
 جللت علينا محيا و جلته لنا \* في ظلمة الليل أغنا ناعن السرج  
 جميلة الوجه لو أن الجمال بها \* يولى الجميل لما شجبت فؤاد شجى  
 جورية الخلد تسمى ورد وجنتها \* بحار من نبال الغنج والدعج  
 جازت اساءة أفعالى بمغفرة \* فكان غفرانها يعنى عن الحجج  
 جادت لعرفانها أنى المريض بها \* فما على اذا أذنت من حرج  
 جست يدي لترى ما بنى فقلت لها \* كفى فذاك جوى لولاك لم بهج  
 جفوتنى فرأيت الصبر أجلى \* والصمت فى الحب أو لى بي من الهج  
 جارت لحاطك فينا غير راحة \* ولذة الحب جور الناظر الغنج

جورى فلاشئ أحلى من عذابلى \* الايد الملك المنصور بالفرج  
 جواد كف تروع الدهر سطوته \* فلا يصاحب عضوا غير محتج  
 جرت بما ترضى العلياء همته \* فالملك فى رقة والحرب فى رهج  
 جنت على ماله أيدى مكارمه \* فلا يبيت بطرف غير منزعج  
 جهد المواهب أن تقضى خزائنه \* حتى كان بها ضربا من اللعج  
 جدت اليه بنوا الآمال مسرعة \* وأكثر وانحوه بالسعى والحجج  
 جون اذا شمت برق السيف فى يده \* رأيت منبجحا فى كعب منبجج  
 جنى ثمار المعالى حين حاولها \* بصارم ما خلا فى الحرب من هرج  
 جالت مياه المنايا فى مضاربه \* فظل يقتض أبكارا من المهج  
 جزيا بالفتح غايات الفخار فقد \* سلكت طلابه فى مسلك حرج  
 جللت حتى لو أن الصبح لحت له \* وقلت قف لا تلج فى الليل لم يلج  
 جردت أسياف نصر أنت جوهرها \* فى حالك من ظلام النقع منبجج  
 جبرت كسر المعالى يا ابن يجدها \* بها وقومت ما فى الدين من عوج  
 جبارنا ولكن من عواندها \* اطفا ما فى صدور القوم من وهج  
 جواز ما ان أردت البطش كنى يدا \* وان رقيت المعالى كنى كالدرج  
 جليت كرب الورى بالكرامات كما \* جلوت ليل الردى بالمنظر الهج  
 جعلت جودك دون الوعد معترضا \* اذ وعد غيرك ضيق غير منفرج  
 جيشناك يا ملك الدنيا وواحدة \* تؤم بالدرهم سديه الى الحجج  
 جينا البلاد ولم نقصد سوانق \* من يحظ بالدرى يستغنى عن السجج  
 جمعت فضلا فلا فرقته أبدا \* أنت الفريد وباقى الناس كالهجج

\* (حرف الحاء) \*

حتى الرفاق وطف بكاس الراح \* واطرز بكاسك حلة الافراح  
 حث الكؤوس الى جسوم أصبحت \* فيها المسمد ام شريكة الارواح  
 حاشا الانام وعاطفى مشهولة \* ظننت فسادى وهى عين صلاحى  
 حراء لوترك السقاة فراجها \* أمست لنا عوضا عن الصباح  
 حجب الحجاب شعاعها فكانه \* شفق تلهب تحت ذيل صباح  
 حيا تظلم به الكؤوس كأنها \* خصر الفتاة مننطقا بوشاح

حكم الزمان وغض عننا طرفه \* ياصاح لا تقع بأنك صاحي  
 حق الصبا دين عليك فوفه \* بالشرب بين خمائل ووداح  
 حال الحيا حلل الربيع فعطرت \* نثر الصبا بأريجها الفواح  
 حللا اذا بكت السحاب أشرفت \* بخدود ورد أو تغور أفاح  
 حيا الحيا نار نجها فترتحت \* أعطافه من غير نشوة راح  
 حملت وأشرق زهرها فكانما \* ضربت معاصه من بالقذاح  
 حبك الهناء بنساء خمائل \* تقض فيها أنجم الاقداح  
 حزنا السرور بها وبتنا تجتلي \* بنت الكروم بغيره قد نكاح  
 حلى الزمان بجوده أجيادنا \* وسخا فالبسنا ثياب مراح  
 حتى انتهنا العيش فهو كانه \* مال ابن ارتق في يد المداح  
 حامى التزيل اذا ألم بربعه \* محبي الانام بجوده السحاح  
 حسنت به الدنيا وكان أديهما \* غفلا عن التجميل والواضاح  
 حاكم رضيت به قد سماحه \* صفي وحيما جوده بفلاحى  
 حملت مكارمه عنال خصاصتى \* اذ را من بعد الخمول جناحى  
 حاربت دهرى مدحلت بربعه \* وجهلته عند المضيق سلاحي  
 حسبي اذا رمت الفخار على الورى \* مغداى فى أكافه ومراحى  
 حملت بنجم الدين أعناق الورى \* مناجسا ما من ندى وسماح  
 حكمت فى الاموال آمال الورى \* وجعلت سرب المجد غير مباح  
 حزت العلى قسرا بصارم عزمته \* يغنيك عن خطية وصفاح  
 حزم فحمت به الامور وانها \* كالقفل محتاج الى مفتاح  
 حجت اليك ذو والرجاء لعلها \* حقا بأنك كعبة المفتح  
 حرم اذا حمل الوفود بربعه \* قرنت عواقب سعيهم بنجاح  
 حمدوك جهدا المستطيع وأثبتوا \* لعلك شكر اماله من ماحى

\* (حرف الخاء) \*

خيال سرى والنجم فى الغرب راسخ \* ألم ومن دون الحبيب فراسخ  
 خطأ كلمات اليميد نحوى وبتنا. \* هضاب الفيافي والجبال الشواخ  
 خفي الخطا وافي لينظر هل غفت \* عيونى وهل جفت جنونى النواضخ

جورى فلاشيء أحلى من عذابك لى \* الايد الملك المنصور بالفرج  
 جواد كف تروع الدهر سطوته \* فلا يصاحب عضوا غير مختلج  
 جرت بما ترتضى العلياء همته \* فالملك فى رقدة والحرب فى رهج  
 جنت على ماله أيدى مكارمه \* فلا يبيت بطرف غير منزعج  
 جهد المواهب أن تقضى خزائنه \* حتى كان بها ضربا من الحجج  
 جدت اليه بنو الآمال مسرعة \* وأكثر وانحوه بالسعى والحجج  
 جون اذا شمت برق السيف فى يده \* رأيت منبجحا فى كف منبجج  
 جنى عمار المعالى حين حاولها \* بصارم ما خلا فى الحرب من هرج  
 جالت مياه المنايا فى مضاربه \* فظل يقنض أبكارا من المهج  
 جزيا أبا الفتح غايات الفخار فقد \* سلكت طلابه فى مسلك حرج  
 جللت حتى لو أن الصبح لحث له \* وقلت قف لا تلج فى الليل لم يبلغ  
 جردت أسياف نصر أنت جوهرها \* فى حالك من ظلام النقع منسجج  
 جبرت كسر المعالى يا ابن بجدتها \* بها وقومت ما فى الدين من عوج  
 جمار نار ولكن من عواندها \* اطغاف ما فى صدور القوم من وهج  
 جواز ما ان أردت البطش كن يدا \* وان رقيت المعالى كن كالدرج  
 جلبيت كرب الورى بالمكر مات كما \* جلوت ليل الردى بالمنظر الهجج  
 جعلت جودك دون الوعد معترضا \* اذ وعد غيرك ضيق غير منفرج  
 جنبناك يا ملك الدنيا وواحدةها \* تؤم بالدر غير نديه الى الحجج  
 جنبنا البلاد ولم نقصد سوائه فتي \* من يحظ بالدر يستغنى عن السجج  
 جمعت فضلا فلا فرقته أبدا \* أنت الفريد وباقى الناس كالهجج

(حرف الحاء)\*

حى الرفاق وطف بكاس الراح \* والطرز بكاسك حلة الافراح  
 حث الكؤس الى جسوم أصبحت \* فيها المدام شريكة الارواح  
 حاشا الانام وعاطنى مشهولة \* طمنت فسادى وهى عين صلاحى  
 حمر لوتريك السقاة من اجها \* أمسست لنا عروضا عن المصباح  
 حجب الحجاب شعاعها فكانه \* شفق تلهب تحت ذيل مصباح  
 حيا تظلم به الكؤس كأنها \* تحصر الفتاة منقطعها وشاح

الزمان وغض عن اطرفه \* يا صاح لا تقنع بأنك  
 أصبا دين عليك فوفه \* بالشرب بين خمائل  
 الحيا حلال الربيع فغطرت \* نثر الصبا بأريجها العتيق  
 ذابكت السحاب أشرفت \* بخدود وردا وثغور  
 الحيا نارنجها أقرحت \* أعطافه من غير نشوة  
 وأشرف زهرها فكانما \* ضربت معاصهت بالقطر  
 نالها عنا سماء خمائل \* تتقض فيها أنجم الاقطار  
 سرور بها وبتناجتلى \* بنت الكروم وغيره قد  
 الزمان بجوده أحيادنا \* وسخا فالسنانا بيب  
 تنها العيش فهو كانه \* مال ابن ارق في يد المذمار  
 التزيرل اذا ألم بربعه \* محي الايام بجوده السحار  
 به الدنيا وكان أديها \* فخلا من التجميل والاضمار  
 حكم رضىت مفضلها \* متى وحيها جوده بفلا  
 كرمه عنال صامتي \* انراش من بعد الجول جناح  
 دهرى من حلت برعه \* وجعله عندنا الفيس سلا  
 ذارمت التمار على الورى \* خفاى فى كفه ومرا  
 سم الدين أعناق الورى \* متاحا لمن ندى وهاج  
 فى الاموال آمل الورى \* وجعلت سرب الجند فربها  
 على قسرا يصارم عزمة \* يعنىك من خطبه وفتاح  
 فى الأمور وانها \* كالتفضل محتاج الى فتاح  
 بك نوال الرجاء العليا \* حقا بأنك كعبت الفتاح  
 أحل الوفود برعه \* قرنت حروفهم  
 جهيد استطيع وآتوا \* لعل لا تتركها الله من يهاج

(حرف الخاء)

الخ...  
 الخ...  
 الخ...

جورى فلاشئ أحلى من عذابى \* الايد الملك المنصور بالفرج  
 جواد كفتروع الدهر سطوته \* فلا يصاحب عضوا غير محتلم  
 جرت بما ترتضى العلياء همته \* فالملك فى رقدة والحرب فى رهج  
 جنت على ماله أيدى مكارمه \* فلا يبيت بطرف غير منزعج  
 جهد المواهب أن تقضى خزائنه \* حتى كان بها ضريا من العجج  
 جدت اليه بنو الآمال مسرعة \* وأكثر وانحوه بالسعى والحجج  
 جون اذا شمت برق السيف فى يده \* رأيت منبجلا فى كف منبجج  
 جنى ثمار المعالى حين حاولها \* بصارم ما خلا فى الحرب من هرج  
 جالت مياه المنايا فى مضاربه \* فظل يقنض أبكارا من المهجج  
 جزيا بأبالفتح غايات الفخار فقد \* سلكت طلابه فى مسلك حرج  
 جللت حتى لو أن الصبح لحته \* وقلت قف لا تلج فى الليل لم يلج  
 جردت أسياف نصر أنت جوهرها \* فى حالها من ظلام النقع متبجج  
 جبرت كسر المعالى يا ابن بجدتها \* بها وقومت ما فى الدين من عوج  
 جمار نار ولكن من عواندها \* اطفاء ما فى صدور القوم من وهج  
 جواز ما ان أردت البطش كن يدا \* وان رقيت المعالى كن كالدرج  
 جلبت كرب الورى بالمكر مات كما \* جلوت ليل الردى بالمنظر البهج  
 جعلت جودك دون الوعد معترضا \* اذ وعد غيرك ضيق غير منفرج  
 جئناك ياملك الدنيا وواحدتها \* تؤم بالدر نهديه الى العجج  
 جينا البلاد ولم نقصد سوائك فتي \* من يحظ بالدر يستغنى عن السجج  
 جمعت فضلا فلا فرقته أبدا \* أنت الفريد وباقى الناس كالهجج

\* (حرف الحاء) \*

حى الرفاق وطف بكاس الراح \* واطرز بكاسك حلة الافراح  
 حث الكؤوس الى جسوم أصبحت \* فيها المدام شريكة الارواح  
 حاشا الانام وعاطنى مشهولة \* نطنت فسادى وهى عين صلاحى  
 حمراء لو تركت السقاة مزاجها \* أمست لنا عوضا عن المصباح  
 حجب الحجاب شعاءها فكانه \* شفق تلهب تحت ذيل صباح  
 حيا تظلم به الكؤوس كأنها \* خصم الفتاة مننطقا بوشاح



حكم الزمان وغض عنا طرفه \* يا صاح لا تقنع بأنك صاحي  
 حق الصبا دين عليك فوفه \* بالشرب بين خمائل ورداح  
 حال الحيا حمل الربيع فعطرت \* نثر الصبا بأريجها الفيح  
 حللا اذا بكت السحاب أشرفت \* بخدود ورد أو تغور أفاح  
 حيا الحيا نار نجها فترنحت \* أعطافه من غير نشوة راح  
 حملت وأشرق زهرها فكأنما \* ضربت معاصمهت بالقذاح  
 حبك الهناء بناسمائها خائل \* تنقض فيها أنجم الاقداح  
 حزنا السرور بها وثنا تجتلي \* بنت الكروم بغيره قد نكاح  
 حللى الزمان بجوده أجيادنا \* وسخا فالبسنا ثياب مراح  
 حتى انتهينا العيش فهو كأنه \* مال ابن ارتق في يد المداح  
 حامى الغزيرى اذا ألم بربعه \* محي الانام بجوده السحاح  
 حسنت به الدنيا وكان أديهما \* غفلا عن التجميل والواضح  
 حاكم رضيت به فذمها \* صفي وحياء جوده بفلاحي  
 حملت مكارمه عقال خصاصتى \* اذ راى من بعد الخمول جناحي  
 حاربته دهرى مدحلت بربعه \* وجعلته عند المضيق سلاحي  
 حسبي اذا رمت الفخار على الورى \* مغداى فى أكافه ومراحي  
 حملت نجيم الدين أعناق الورى \* مناجسا من ندى وسماحي  
 حكمت فى الاموال آمال الورى \* وجعلت سرب المجد غير مباح  
 حزن العلى قسرا بصارم عزمته \* يغنيك عن خطية وصفاحي  
 حرم فتحت به الامور وانها \* كالقفل محتاج الى مفتاح  
 حجتك اليك ذوو الرجاى لعلها \* حقا بأنك كعبة الممتاح  
 حرم اذا حمل الوفود بربعه \* قرنت عواقب سعيهم بنجاح  
 حمدوك جهدا المستطيع وأنبتوا \* لعلك شكر اماله من ماحي

\* (حرف الخاء) \*

خيال سرى والنجم فى الغرب راسخ \* ألم ومن دون الحبيب فراسخ  
 خطأ أكان البيد نحوى وينسا \* هضاب الفيافي والجبال الشواخ  
 خفى الخطا وافي لينظر هل غفت \* عيونى وهل جفت جنونى النواخ

خف الله يا طيف الخيال فانها \* سبحانه به يدكى الاسى وهو بائخ  
 خطرت الى ميت الغرام مكلما \* له بعد ما ناحت عليه الصور اخ  
 خطبت فهل عيسى ابن مريم جاءه \* بمنطقه أو أنت في الصور ناخ  
 خض الليل واقصد من أحب وقل له \* سأكتم ما بي وهو للقلب راضخ  
 خشيت انفساخ العهد عندى وانى \* لعهدك لا والله ما أنا فاسخ  
 خرجت من الدنيا بؤدك قانعا \* وأنت لا ضد ادى بوصولك راضخ  
 خسرت ولم تعلم بأن عزائى \* لا شباح همى بالسرور مواسخ  
 خياحى على متن السماء عليه \* وقدرى على هام الحجره شاخ  
 خلا الملك المنصور لى فأحلتى \* محلاله تغنوا لجمال البواذخ  
 خطت بي اليه همتى فورده \* فلا السعى مذموم ولا العزم رانخ  
 خلعت نعال الشك فى قدس ربه \* فن تره كنى لخدى لا طخ  
 خلصت من الاهوال لما لقتبه \* فبت منيعا والخطوب سوايخ  
 خفين عن الادراك خشية بأسه \* وأطواد رضوى دونها والشمارخ  
 خليفة عصر ليس ينسخ جوده \* وان غاض منه ماله المتساخ  
 خصيب اذا ما الارض صوح بنتها \* حلیم اذا خف الحلو الم رواسخ  
 خلا تقه يرض اذا أم قاصد \* وأسبافه حمر اذا هم صارخ  
 خصال حواها من أبيه وجدته \* وأكسبه أسلافه والمشايخ  
 خزائنه مبدولة وأكفنه \* بحارندى ما بينهن سق براخ  
 خطابك نجم الدين خطب على العدا \* فكيف اذا سلنت ظبا لك القواضخ  
 خشنت على الاعداء فى الحرب ملسا \* وغصبتك غض بالشبيبة شارخ  
 خلقت رضا العلباء وجهك واضح \* وجودك سحاح ومجدك باذخ  
 خبير بأمر الملك عدلك باسط \* وعملك فياض وحملك راسخ  
 خفضت اللهم لى ترفع الذكربالندى \* فأنت لاى الجود بالجود ناسخ  
 خصصت بقلب فى الشدائد جامد \* فزانك كف بالمسكارم ناسخ  
 خذ المدح منا وابق للحمد سالما \* هنيئا بذك وعرفه بك فانخ  
 خليا يصاغ المدح فيسك قلائدا \* وينشده راو ويسطر ناسخ

\* (حرف الدال) \*

دمع فرائد قطره لا تحمد \* أبدا و نار صبابتى لا تحمد  
 دام البعاد فلا أزال مكابدا \* دمعاً يذوب وزفرة تنوقد  
 داعتمكن فى الفؤاد فخما \* أعباء الاساءة ومل منه العود  
 دعنى أمت من بعد سكان الحمى \* بصبابتى كم جهد ما أتجد  
 دار الاحبة جاد مغناك الحيا \* قتراب ربك للنواظر ائتم  
 دون ازديار لك خوض أغمار الردى \* والسمر تشرع والصفاح تجرد  
 دمن لنا بالجامعين تسكرت \* من بعدنا أعلامها والمعهد  
 درس الزمان جديدها بيد البلى \* فالقلب يلى والهوى يتجدد  
 دارت على سكانها كأس الردى \* سكر واهما فعدى الزمان يعربد  
 دعت النوى بفرأهم قفرفوا \* وقضى الزمان بينهم قبتدوا  
 دهمت من الدهر الخون عليهم \* نوب على أيدي الزمان لها يد  
 دهر ذمهم الحالتين فباه \* شئ سوى جود ابن ارتقو يحمد  
 دمت الخلائق تطمئن به العلى \* ويبت منه الدهر وهو مسهد  
 درع به الملك العقيم مدرع \* سيف به الدين القويم مقلد  
 داني النوال ولا ينال مقامه \* قاصى المنال ورفده لا يبعد  
 ديم الدماء تسخ من أسيافه \* طور او يمطر من يديه العسجد  
 دفع الخطوب عن الانام بعدله \* وزعى العباد بمقلة لا ترقد  
 دع من سواه ولذ بكعبه جوده \* فحنا به لذوى المطالب مقصد  
 دم فى سماء الملك بانجم العلى \* ان العباد لجود كفضأ عبء  
 دبرت أمر المسلمين وطوقوا \* بندك الأطواق الحمام فغردوا  
 داويت أضغان الصدور بصارم \* ماء المنون بمتته يتجدد  
 دبت نمال الموت فى صفحاته \* وجرى الحمام بحدته يتردد  
 داع، اذا ما قام يوما خاطبا \* فالهام تركع والجماجم تسجد  
 دامى المضارب لو عكست شعاعه \* فوق الجبال لذاب منها الجلد  
 دانت لك الدنيا فنظر وجهها \* طلق وخذ الدهر منك مورث  
 دلت بك الارضون حين حلتها \* فعليك تغبطها السماء وتحسد  
 دنت المطى بنا اليلك مجدة \* فلها علينا منة لا تجحد

دأبت ربعك والعدا بي شمت \* فرجعت عنه والورى لى حسد  
 دس هامة العلباء وابتى مملكا \* أبدا يحبل بك الزمان ويعقد

\*(حرف الذال)\*

ذكر العهود فاسهر الطرف القذى \* صب بغير حد شكم لا يعقذى  
 ذاق الهوى صرفاً فأعقب قلبه \* فكر العجاة وسكرة المتنبذ  
 ذم النوى لما تذكر الفه \* بالجامعين وجبله لم يحذ  
 ذرت التسميع عليه من أكتافهم \* نشر العبير فشاقه العرف الشذى  
 ذابت بكم بأهل بابل مهجتي \* وتغصت بالعيش بعد تلذذ  
 ذهب الوفا بعد الصفاء فاعدا \* ووعدتونى بالوصال فما الذى  
 ذبلت غصون الود فيما بيننا \* وجرى الذى قد كان منه تعوذى  
 ذب الكرى عن ناظرى فراقكم \* ولكم جلوت بنوركم طرفى القذى  
 ذلت بكم روحى وكنت ممتعا \* فى صفوعيش عزه لم يفلذ  
 ذل عدلانى والعداة عزيرة \* لو لم يكن جود ابن ارتقى منقذى  
 ذاك الذى بسط المهين كفه \* فى أنم الدنيا وقال لها خذى  
 ذورا حتين هما التية والمى \* يسطوبتلك ويبدل التعى بذى  
 ذاكى العزائم فى جلايب التى \* ناش ومن ثدى الفضائل معقذى  
 ذخرت خزائنه فقال لها انقذى \* وذكت عزائمى فقال لها انقذى  
 ذلق اللسان لذى الفصاحة قد نشأ \* غدق النان على السماحة قد غذى  
 ذم الزمان بعدله محفوفة \* فرمامه من غيره لم يؤخذ  
 ذاعت سرائر فضله بين الورى \* وسما الانام بجوده المستخوذ  
 ذروات مجدلاتنا وهمة \* طالت فكادت للكواكب تحتذى  
 ذخرنا فى النائبات وملجأ \* من لم يلدن يجنابه لم يتقيد  
 ذكرى له راع الخطوب لاتبى \* من كيدها بسواهم لم أتعوذ  
 ذهبت صروف الدهر منه فلم تجد \* نخوى لاسهم كيدها من منفذ  
 ذعر الزمان وقال هل من عاصم \* منه ألودبه فقلت به لذ  
 ذرعتك نجم الدين أشباح العدى \* وعلى صميم قلوبهم فاستخوذ  
 ذكر بهم سهم القضاء فانه \* سهم اذ لم تره لم ينقذ

ذلت

ذلت أعناق الطغاة بصارم \* بسوى الجماجم حده لم يشخذ  
 ذكر اذا شكت الظما شفراته \* في غير يم دماهم لم ينبذ  
 ذا السبي قد قرت به عين العلا \* فالملك يزهو زهوة المتلذذ  
 ددت الزمان عن الانام وقد طغى \* وجلوت طرف المكرمات وقد قذى  
 ذوبت عد الذولا برحت بنعمة \* عن رفد طلاب الندى لم تختذى

\* (حرف الراء) \*

رقت لنا حين هم السفر بالسفر \* وأقبلت في الدجى تسعى على حذر  
 راض الهوى قلبها القاسى فجاد لنا \* وكان أبخل من تموز بالمطر  
 رأت غداة النوى نار الكليم وقد \* شبت فلم تبق من قلبي ولم تذر  
 رعت عهودى لطور الوصل راقية \* فقلت قد جئت يا موسى على قدر  
 ريدية لو تراها عند ما سفرت \* والبدرساه اليها سهو معتذر  
 رأيت بدرين من وجهه ومن قر \* في ظل جنحين من ليل ومن شعر  
 رشفت برد الجميا من مقبلها \* اذ نهمتى اليها نسمة الشكر  
 رنت نجوم الدجى نحوى فانتظرت \* من يرشف الزاح قبلى من فم القمر  
 راق العتاب فأبدت لى سرائرها \* فى ليلة الوصل بل فى غرة العمر  
 رثت لما ذقت من وشك النوى فعدت \* تطيل عتبي وعمر الليل فى قصر  
 رجت مقامى بمعناها فذ نظرت \* زم المطى قضت للصفو بالكدر  
 ريعت لزم المطايا للسرى فبكت \* وحذرتنى من الاهوال فى سفرى  
 رامت بذلك نحوى بى فقلت لها \* عندى من الخبر ما يغنى عن الخبر  
 ردى فحاضرنى هول أكابده \* ونائل الملك المنصور فى الاثر  
 رب النوال ومحمود الخلال ومف \* سدام النزال وأمن الخائف الحذر  
 راعى الانام بعين غير راقدة \* قد وكلت فى أمور الملك بالسهر  
 رحب الذراعين لولا صبح عزمته \* لاصبح الجود جفا غير منفر  
 راض مع السخط يبدى عزم متقمم \* للذنين ويعفو عن ممتدر  
 راحاته مدنشا فى الملك قد عهدت \* يوم الندى والردى بالنفع والضرر  
 روى مناقبه الراوى فقلت له \* جلوت سمعى فهل يجلى به نصرى  
 رح أياها الملك المنصور واغدى على \* هام العلى آمانا من حادث الغبر

رسمت جو دا حکي الطوفان فاعتصمت \* منه الخلائق بالالواح والدر  
 رفقت بالناس في كل الامور فقد \* أضحى الزمان المهم شاخص النظر  
 ربوا لديك فلولا ان بعضهم \* تجل عنه لقلنا يا أبا البشر  
 رعت العدا بحسام لو عدلت به \* عنهم لا غننا عنه صارم القدر  
 رفعت ذكرا في يوم الهياج به \* والذي كريني بحد الصارم الذكر  
 رمت اليك بناهوجا ضامرة \* كأنها في السرى قوس بلاوتر  
 راحت الى جنه حل العفاة بها \* في الخلد واتكأ وافها على سرر  
 رجعت أعتب نفسي في تأخرها \* عنها وطورا أهني النفس بالظفر

\*(حرف الزاي)\*

زار والصبح موذن بالنسبraz \* وهو من أعين العدا في احتراز  
 زائر جاء تحت جلياب ليل \* شفق الصبح فوقه كالطراز  
 زان حسن المقال بالفعل منه \* وعود الوصال بالانجراز  
 زائد الحسن سره حسن صبرى \* فعد بالجميل عنه يجازى  
 زف بكر المدام ليلافأبت \* جيش نور لعسكر الليل غازى  
 زوج الماء ظالما يعجوز \* لو أطاقت مشت على عكاز  
 زخرفت جنسى فبت قريرا \* مسمعا سمع الزمان ارتجازى  
 زاهيا أخذ من الدهر عهدا \* ومن الحادثات خط جواز  
 زعم الناس أن ذلك ذنبى \* حين عاجلت فرصتى بانتهاز  
 زجرونى فقلت قولوا وعدوا \* لأأسد الطريق للجهتاز  
 زينتى لبس راحتى في زمان \* عجزت راحتاه عن اعجازى  
 زمن لودنا النسا بخطب \* لغزونا جيش الخطوب بغازى  
 زاخر الجود مابدا لجيوش الخطب الاردت على الاعجاز  
 زين ملك فاق الاكارم وامنا \* زينى بدل الهبات أى امتياز  
 زال عنه الردى وأضحى له الدهر \* سر جوادا بمشي بلاهماز  
 زاهر فى خنادس التمع حتى \* يجعل الخليل كالنعام النوازى  
 زخ جوذا فلا يزال تنهاه \* فى ازدياد وماله فى اعوزاز  
 زره وابدأ أيامه بالتهانى \* ثم بادر أمواله بالتعازى

زرع الجود في البلاد وساوى \* فيه بين الوهاد والاقواز  
 زهيت أرضه بموطئ نعلب \* فكادت للذيرين توازي  
 زال عن طرقتنا الردى اذ ذكرنا \* ه وكتابه على أوفاز  
 زاغ عنافى البسد كل رجيم \* فغنيننا به عن الاحراز  
 زين شعري بد كره اذ رأى النأ \* س اشتهارى بمدحوا تنبازى  
 زاحمتى حقاتق المدح فيه \* وهى فى غيره شبه المجاز  
 زرتة مادحا فرنحه الجو \* دلدى واهترأى اهتراز  
 زهدتى نجاه فى الآل والمأ \* ل لفضل الاكرام والاعزاز  
 زادك الله يا أبا الفتح مجدا \* انه لا كرام نم المجازى  
 زهرات المديح باسمك تزهو \* ليس يزهو ثوب بغير طراز  
 زن مديحى بمدح قوم تجده \* بل يسمو فى البسط والايجاز

\* (حرف السين) \*

سفع المزاج على حيا الكاس \* وسعى يطوف بها على الجلاس  
 ساق لواطرح المدام لاسكرت \* صهبا فاطر طرفه النعاس  
 سكران من خمير الدلال كأنما \* عبت النسيم بقده المياس  
 سال العذار على أسيل خدوده \* فغدا يسبح وردها بالأس  
 ساوى الرفاق بشرها حتى اذا \* مثل المدير وغاب رشدها الحاسى  
 ساكنت مقر عقولهم وتمكنت \* فغدت توسوس فى صدور الناس  
 سفرت فكانت تحت جلباب الدجى \* تغنى عن المصباح والمقباس  
 سللت عليها للمزاج صوارم \* لتروض منها الخلق بعد شماس  
 سسلى النفوس بقهوة ديرية \* كالشمس تشرق فى يد الشماس  
 سارعها قبل المشيب فانما \* شيب النواطر دون شيب الراس  
 سمها ولا تبخل اذا بخلوا بها \* خوفا من الاقتار والافلاس  
 سمح أكفك فى الشراب فرأينا \* ثقل الكؤوس وخفة الأكاس  
 سابق الى جنات عدن قد زهت \* أزهارها بغرائب الاجناس  
 سحب السحاب بها الذبول فألبست \* من حلة الأزهار خير لباس  
 سكرت قدود غصونها قترمت \* ورق الحمام بأطيب الانفاس

سجعت فخلنا الطوق في أعناقها \* من ابن ارتق في رقاب الناس  
 سلطان عدل بل خليفة أمة \* أحييت مناقبه بنى العباس  
 سقمت به مهج العداة وطالما \* سقم الزمان فكان نعم الآسى  
 سيف أعز الدين بعد هوانه \* فبدت رسوم ربوعه الأدراس  
 سارت لخسف الأرض قب جياته \* فأمدتها من حبله برواسي  
 سهل الخلائق لين عند الندى \* لكننه عند الشدائد عاس  
 سبقت عطاياه السؤال فإله \* في مآتم والناس في اعراس  
 سن المواهب والجهاد فدهره \* يومان يوم قري ويوم مراس  
 سعى أساس المجد منه ثابت \* والمجد لا يني بغير أساس  
 شهدت نجم الدين طرفك للعلى \* فحفظت دوحتهما من الأيباس  
 سرت بسعيك وأطمأنت بعدما \* كانت من الأيام في وسواس  
 سعدت بك الدنيا وعاد نغارها \* من بعد دوحستها إلى الأيباس  
 سد في الأنام فلا رحمت مؤتلا \* تسوى الخلائق في الندى وتواسي  
 سمح الكف بروم نائلك الورى \* وتخالفك الآساد في الأحياس

\* (حرف الشين) \*

شمول إلى نيرانها أبدا نعشو \* لتنعشنا من بعد ما ضمنا نعش  
 شغفنا بها والعز قد مد ظله \* علينا ووجه الدهر هش لنا بش  
 شقيقة خذ السرور مضر ج \* بها ولو وقع الماء في خذها خدش  
 شهرنا عليها للزجاج صوارما \* اذا غلت مال الجراح بها أرش  
 شمس عقار في أكف أهلة \* لها هب دهم الظلام به برش  
 شعاع غدا طرف المسرة شاخصا \* إليه وأحداق الهوموم به عمش  
 شددت به أزر السرور وزرتها \* بقيان صدق ليس في ودهم غش  
 شباب ولكن في العلوم مشايخ \* اذا خوطبوا سرتوا وان سئلوا بشوا  
 شهدنا زواج الراح بالماء فالندى \* علمنا نثار والرباض لها فرش  
 شدت اذ بدت تجلى لنا كل قينة \* كبلقيس حسنا والجمال لها فرش  
 شربنا وقد حال الربيع مطارفا \* حسنا نالدمع الطل من فوقها فرش  
 شبا كاعلى خذ الهضاب بنيتها \* عذار وفي كف الوهادم بانقش



شمننا أريحا من شعاب أنيقة \* تشارك في تدبجها الطل والطلش  
 شعاب من الحدباء يفحكها الحيا \* ويجرسها بأس ابن ارتقو والبطش  
 شجاع يرى متن الجياد مهاده \* ويؤلم جنبه الوسائد والقرش  
 شبيه سليمان الزمان اذا اغتدى \* تحفه في سيره الطير والوحش  
 شهاب له الشهباء أفق ومطلع \* وشمس عيون الخطب من نورها خفش  
 شهى اليه في الندى بدل ماله \* وأبغض شئ عنده الجمع والقرش  
 شديدا القوى من معشر ألفوا الوغا \* اذا فقه المراد وانكسر الكبش  
 شفاة كفاة لا المواثق عندهم \* تضاع ولا الاسرار بينهم نفسو  
 شريف له نار ان للحرب والقرى \* تلوح لها في الليل ألوية رعى  
 شواط وغا كل يحاذر وقدها \* ونار قرى كل الى صوبها يعشو  
 شفار مواضيه اذا هي جردت \* فأيسر مقتول بها اللوم والقمش  
 شققن قلوب الحادثات بوقعها \* وشاركت الاقدار أقلامه الرقى  
 شعارك يا نجم الملوك وبدرها \* سماح يد طفل الثناء به ينشو  
 شغلن صروف الحادثات عن الورى \* فأبصارها كه وأسماعها طرش  
 شنت على الأعداء غارة عزمة \* فبادت ولما يقبها السيل والطقش  
 شككت كلاها في رماح كأنها \* أفاع لها في كل جارحة نهش  
 شرفت بمدحى فيك يا من لكفه \* هبات لها عن كل ذى فاقه بنش

\* (حرف الصاد) \*

صرف المدام بها السرور ومخصص \* وبها الهموم عن القلوب تمخص  
 صرف بها عنا الهموم لتفدى \* فرقا اذا ملء الكؤوس النقص  
 صهباء قد راض المزاج مزاجها \* فعدت تقهقه والفواق ترفض  
 صاغ المزاج لها فواقع فضة \* مثل اللآلى وهى تبر مخلص  
 صد التقي قوما فأبدوا زهدهم \* فيها وماذا ضربهم لورخصوا  
 صاموا وفطروهم على مفسودها \* جهلا فهلا استصحواما استخلصوا  
 صفت المدامة والسقاة قنارة \* نجلا الكؤوس وتارة تتر بص  
 صعبت فحكمتنا السقاة بمزجها \* فعدت يزيد بها المزاج وتتقص  
 صبغت خدود سقاتها من نورها \* شفقا به تحكى العيون الشخص

صدق الذي قد قال عن شمس النحى \* ان البسود لتورها تنقص  
 صفراء من وقع المزاج ضئيلة \* يسعى بهارخص النان مخرص  
 صنم أضل العاشقين فغش \* قد زيدوا فيه وقوم نقصوا  
 صاد القلوب بمقلته ولم أخل \* ان الجاذر للقساور تنقص  
 صبغ الانامل من دماي وما درى \* أن ابن ارتق عن دمي يتفحص  
 صبغ جلاليل الخطوب بنوره \* نجم اليه كل طرف يشخص  
 صعب العنبريكة سهلة أخلاقه \* قوم به نعموا وقوم نقصوا  
 صابته يده فلا السماح برعبه \* وان لا تطل الامان مقلص  
 صدرت مناقبه الحسان فأصبحت \* تغرى الانام بمده وتخرص  
 سعدت مراتب مجده فكأنما \* يعالوه فوق المجرة أخص  
 صاحب نجم الدين دهر كصائلا \* بعزيمة عن كيد لا تنكص  
 صقلت تجارب الامور متونها \* كالسيف يصلحه الصقال ويخلص  
 صرمت شمل المشركين بصارم \* غال به مهج القساور ترخص  
 صافي الحديدية في مضاربه الردى \* باد وشكل الموت فيه مشخص  
 صادمهم في تقع ليل حالك \* طرف الميتة في دجاه أخوص  
 صفت صفاح الهند حول أديمه \* فكأنه بالبيض عبد أبرص  
 صكت طبالك رؤسهم وجسومهم \* فالهام تثر والضلوع تقصص  
 صرف القضايا آل ارتق خادم \* لعلاكم والدهر داع مخلص  
 صوبت نحوكم عنان مداشي \* فدقق من نظمها ومخلص  
 صحت معانيها وشرف لفظها \* بكم وطاب ختامها والمخلص

\*(حرف الضاد)\*

ضحكت تغور حدائق الارض \* فسفت عيون الترجس الغض  
 ضرب الربيع بها مضاربه \* وجرت جيات السحب في الركض  
 ضاع العبير من الربيع فنا \* عذرى الى اللذات عن نهضى  
 ضيعت بعض العمر مشغلا \* فلا خلفت العيش في البعض  
 ضع من وفي واجل المدام لنا \* فيها من الايام نستقص  
 ضرج بها خذا السرور فقد \* أيقنت أن الدهر في قبضى

ضحك الحجاب بها وقد غضبت \* للشاردين بسخطها ترضى  
ضجت لوقع الماء واضطربت \* من غير ايلام ولا مض  
ضيع كنوز المال وابتلنا \* راحا الى راحتنا تقضى  
ضمن الشيبية والريبع جلا \* رشف الطلا ولغيرها رضى  
ضاء الريع وآض مبسما \* يزهو بثوب غير مرفض  
ضرب من التوار مبهج \* مابين ضرور ومنفض  
ضفت الرياض وما أضربها \* اخلاف وعد البرق في الومض  
ضن السحاب بمائه فروت \* كف ابن ارتق غلة الارض  
ضراب همام الكاة ومن \* وارض الزمان بخلقه المرضى  
ضرغام بأس غير محتجب \* خوفا ونجم غير منقض  
ضاهى السحاب منه جوديد \* معتادة بالبسط والقبض  
ضمنت سماحة راحته لنا \* رى البلاد بجوده المحض  
ضبيح لدين الله مذر فاعل \* اسلام آمنه من الخفض  
ضبطت أمور المسلمين به \* ضبطاه أمنت من النفض  
ضخم الدسيعة جوده غدق \* أحوى للزابع أبيض العرض  
ضرت العداة ونفع قامده \* كلا يراه عليه كالفرض  
ضمن اليراع وحد صارمه \* عز الولي وذل ذى البغض  
ضدان ذابولى الجميل وذا \* أبدا بحتف عداته يقضى  
ضرت السهاد بمعشر فرأى \* تسهاده أحلى من الغمض  
ضاققت بحفظه وعزمته \* أرض الفلا فى الطول والعرض  
ضل الذى أضحي يطاوله \* وينصره يجرى القضا المضى  
ضجر الذى جاره حين رأى \* سهم القضاء بأمره يمضى  
ضل اذالم أصفه مدحى \* واليه نضوق قريحتى أنضى

## \* (حرف الطاء) \*

طاف يسعى بسرعة ونشاط \* ويعاطى المدام أحلى تعاطى  
طيب النثر يجرح اللحظ خديبه \* ويديمى أعضاه من القباطى  
طلق وجهه تلهبت نار خديبه \* فوائى عذاره كالصراط

طرس حذخت عليه سطور \* ماألت بها يدا خطاط  
 طما المزارني وقدمت الارض رياض من تحتنا كاللبساط  
 طبل فهدام الدنان فبالاقصداح طور اوتارة بالبواطي  
 طفت نشوة المدامة واشطت على الشاربين أي استنطاط  
 طوحت بالسقاة حتى أطاعوا \* وأباجوا الوصال بعد احتياط  
 طفقت ساعدى تضم أغصان قدود من الأطباء العواطي  
 طوق تلك الاجياد أجعلها طوبى را وطورا مناطق الاوساط  
 طببت عيشا حتى رأيت يد الصبح لدر النجوم ذات التقاط  
 طفيل صبح له من الشرق مهد \* وله حيلة الدجا كالقبط  
 طرد الليل بالضياء فذطا \* حوهمت نجومه بانها  
 طلعت للانام غرة نجم \* لعلاه على النجوم مواطي  
 طالعا بالسعود في أفق الشهباء عيش الورى به فى اغتباط  
 طالب الرزق لذبحناه فالرزق \* قلدى غيره كسم الخياط  
 طاهر الاصل جذه كل يوم \* فى صعود ووضده فى انخطاط  
 طود حلم يكاد يستعبد الدهر بعزم له شديد النياط  
 طب داء الزمان وهو جسم \* قصرت دونه يدا بقصر اط  
 طوق الناس بالندى فهناهم \* فى دوام ورزقهم فى انبساط  
 طبعت راحتاه من جوهر الجوى \* دوليس المعطى كالتعاطى  
 طال فى المال غزوكفيه حتى \* أفرطت فيه غاية الافراط  
 طاعن الخيل قبل ذابله اللد \* بن بلدن من عزمه ذى شطاط  
 طرفه دهره اذا سار فالخز \* معتان وعزمه كالسياط  
 طارده الكرام فى حلبة الجو \* دفكوا فى أول الاشواط  
 طلبوا شأوه فاحصل الطا \* لب من كثره على قيراط  
 طاوعتني جواهر المدح فيه \* فأتت فى النظام كالاسماط  
 طيب لفظ لوجسمته اللبالي \* جعلته الحسان كالاقراط  
 طرف كالعقود فالدر منها \* ذكره والبيوت كالاخياط

\* (حرف الظاء) \*

ظفرت سهام فواتر الالحاظ \* فرمت صميم قلبونا بشواط  
 ظلمت تفوق للقاتل أسهما \* غنيت عن الافواق والارعاظ  
 ظلمت طباء الخيف حين منحتها \* حفظ العهود وجهدها احفاظي  
 ظبيات أنس صيدهن محرم \* يرتغن مابين الصفا وعكاظ  
 ظعنوا فبت أسخ دمعى بعدهم \* وأجيبل في تلك الديار لحاظي  
 ظفري لسنى قارع ومدامعى \* قد خدت خدى بالالفاظ  
 ظن الخلى بأن أحاول بعدهم \* سكا ورام بعدله ايقاظي  
 ظلم اذا ظعن الخليط ولم أسر \* بالعيس بين تناثف وشناظ  
 ظهريه ان مسها ألم السرى \* حثت مناسمها بغرمظاظ  
 ظلمان سد أدهشت وحش الفلا \* من صبرهن على اللظى الكظاظ  
 ظلمت وأنحلها السرى فتأودت \* من طول من شطا وهز شظاظ  
 ظاب الحداة لحثها فاذا زنت \* تنزرو بزجر حذاتها الافظاظ  
 ظجت موافقة السياط جسومها \* يبدى حداة في المسير غلاظ  
 ظلفت عن المرعى الخصب نفوسها \* لما منين بسائق مفظاظ  
 ظلنا تقاسمهن أهوال السرى \* ونبيت في حث لها ودلاظ  
 ظعننا تقود الى الحبيب نفوسنا \* والى ابن ارتق جوهر اللفاظ  
 ظلم ظليل للعفاة فبره \* ينسبك وقد هو اجر الاقياظ  
 ظهريدين الله قد جعل الورى \* فى رقدة والملك فى استيقاظ  
 ظلم الخطوب بنوره مجلوة \* والدين فى صون به وحفاظ  
 ظهرا الحياء بوجهه قترى به \* بشرى السرور وهمة المغناظ  
 ظرفت خلايقه وأنغض ماله \* فأضاعه رغما على الحفاظ  
 ظفري به رد العداة يعظهم \* مدأنهم علوا بمن أنا حظي  
 ظلام حزب الظالمين بصارم \* قد خا طب الغلظاء بالاغلاظ  
 ظنت طباء اذ غدت تعظ العدا \* أن الرؤس منابر الوعاظ  
 ظام الى نزل الدماء فهمه \* يوم الهياج تشتت الاوشاظ  
 ظممت مضارب شفرته فأصجت \* من عندم اللبات ذات الماظ  
 ظنى جميل فيسك يا من أصبحت \* ترنو الى نجمائه ألقاظي

ظلل بظلك آمليك فانهم \* بولاك قد فازوا بخير أحاطي  
ظران أرضك للسماء قد اغتدت \* بك في مفاخرة وفرط غياظ

\* ( حرف العين ) \*

عدل العواذل في هو الذ مضيع \* هب انهم عدلوا فن ذابمع  
عدلوا ولوعدوا بأرباب الهوى \* ما حاولوا ما ليس فيه مطمع  
علموا بأنك هاجرى قوتهموا \* أنى لذلك باللاماة أردع  
عدوا صفاتك فانتفعت بلومهم \* واللوم فيه ما يضر وينفع  
عدت بالهجران صبا ماله \* حتى الممات الى سبوا لتطلع  
عان يناديه الهوى فيحييه \* طوعا ويدعوه الغرام يسمع  
عار على عيني الكرى لكنتها \* للطيف في سنة الكرى تتوقع  
عين تنام اذا هجرت لعلها \* بمرور طيفك في المنام تمتع  
عطف الخيال بأن ألم وانى \* أرضى بالمام الخيال وأفنع  
عجباله يستخو ويسطونائيا \* غنى وعجنى الوصال ويمنع  
عذبا الجميل كما عهدت فانه \* لم يبق في قوس التصبر مترع  
عسف اصبرت على جفاك لاني \* ان لم الذبالصبر ما ذا أصنع  
عل الزمان يرد أيام الرضا \* أو أن ساعات التواصل ترجع  
عز الشفيع الى الزمان وانى \* بسوى يد المنصور لا أتشفع  
علم له دست الخلافة منصب \* نجيم له أفق المعالى مطلع  
عضد غدا الاسلام مشدوداه \* ركن لدين الله لا يترزعزع  
عبل اذا لاقى العداة بمعرك \* سيان منهم حاسر ومدرع  
عذب مرير عابس متبسم \* ناء قريب مبطنى متسرع  
على المراتب تخضع الدنيا له \* طوعا وتحسده النجوم الطلع  
عهدت يده بالسماح فأصبحت \* ترجوموا همها الخلائق أجمع  
عم الخلائق من نداء بوابل \* غدق سخابة جوده لا تقلع  
عشق الثناء وفرقت أمواله \* كف بها شمل السماح مجمع  
عجبت يده على عداه بصارم \* برق المنية من سنانه يلع  
عضب اذا ما قام يوما خطبا \* فالهام تسجد والجماحم تركع

عطشان من طول الضراب وانه \* بسوى الدماء غلبه لا يتقع  
عصفت رياح الموت من شفراته \* فنسكمت فيه الطبايع الاربع  
علقت يدي بك يا أبا الفتح الذى \* نص الانام على علاه وأجمعوا  
علما بأن الجود فيك صنيعه \* طبع وذلك في سواك تطبيع  
عش في نعم ليس يتقل ظله \* وعلايدل لها الزمان ويخضع

\* (حرف العين) \*

غير مجدمع صحتي وفراغى \* طول مكثي والمجد سهل لباغى  
غفلت همتي عن السعى حتى \* أبلغتني الايام شر بلاغ  
غالط من يحط عن صهوة العز فيرضى بموقع الارساغ  
غب عن الهم يصف عيشك يا صا \* ح ولا تنثنى الى لغ ولاغ  
غن لى باسم نهر عيسى ويوم ال \* باغ فيه لا يوم عين أباغ  
غاب عنا الرقيب واندر السا \* فى جملاء الكؤوس والافراغ  
غنج الطرف رب خد أسيل \* لم يزل من دماننا فى انصباغ  
غال قلبى ووجن فى الفتك حتى \* سلسلته عقارب الاصداغ  
غصب الراح بالمزاج فخاشت \* بحباب يحكى الثغور الاشاغى  
غضبت فانثنت توسوس فى العقيل \* بشيطان مكرها النزاغ  
غيرت صبغة الظلام بنور \* هو لكاس أحسن الاصباغ  
غسق خلت ان وجهه أبى الفتح جلاه بنوره النزاغ  
غيث جود ان أم للقصد راج \* ووبال ان همم بالبعى باغى  
غدق الجود بعض ما هو معط \* شرب الخيل والمطى الرواغى  
غافر للذوب بعد اقتدار \* عائد بالصلاات قبل الفراغ  
غابن المال اذ يجور عليه \* جور أسيافه على كل طاغى  
غرس الجود فى الورى وسواه \* همم الغرس فى بطون الاواغى  
غمر العالمين نائل كفيه \* به تبدل النوال والاسياغ  
غشى الحرب يهتدى بحسام \* عارف بالبحور والاصداغ  
خاص فى لجة المفارق حتى \* أخصم العقل فى مقر الدماغ  
غادر الشهب بالجماحة دهما \* وثناها مخضوبة الارفاغ

غارة لم يخف بها زجر قوم \* ليس تخشى الاسود ثموة تاغ  
 غبطتى فيه الخلائق اذبت ودهرى مصغ الى وصاغ  
 غصص الدهر قبله أحرقتنى \* فأسغت الانفاس شرمساغ  
 غير أن العزائم الارتقيا \* تحتنى من صرفه الرواغ  
 غض طرف الاعداء عنك أبا الفتح وباتت قلوبهم فى انفداغ  
 غيظ أهل النفاق منك وأمسى \* كل صار من خوفه وهو واضغى  
 غاض منها ماء الحياة فبادت \* حذر امن سنائك الاداغ  
 غم أعداك لا برحت بملك \* آمن من شوائب الارتباغ

\* (حرف الفاء) \*

قتك الواظ والقعد والهيغ \* أغرى السهاد بطرفى المطروف  
 فجهت تضعيف الجفون وانما \* ضعف لقلوب لذلك التضعيف  
 فى كل يوم للواظ غارة \* شغفت بنهب فوادى الملهوف  
 فترت وما فترا القتال وأضعفت \* وفعالها فى الفتك غير ضعيف  
 فلئن سطت أيدى الفراق وأبعدت \* بدر التحجب نصفه بنصيف  
 فلكم نعمت بوصله فى منزل \* قد طاب فيه مرعى ومصيفى  
 فارقت زوراء العراق وانلى \* قلبا أقام بربعها المألوف  
 فلاثنين الى العراق أعنتى \* وأطيل فى تلك الديار وقوفى  
 فيها شموس فى خلال مضارب \* وبدور دجن من وراء سجوف  
 فاقت بكل مقرطق ومشنف \* والحسن بين قراطق وشنوف  
 فات المراد فبت أقرع بعدهم \* سنى وأصفق اذ نأيت كقوفى  
 فرد الأعل من لقاها هم بالننا \* وأعيش بعد القوم بالتسويق  
 فصلت ملازمة السقام مفاصلى \* سيد البعاد ونكرت تعريفى  
 فعرفت بالوجد المرّح مثل ما \* عرفت يد المنصور بالمعروف  
 فخر الملوك ونجمها وهلالها \* غوث الطريد وملجأ الملهوف  
 فطن يردد فى أمور زمانه \* عيني خبير بالزمان عروف  
 فخر اذا ما الظلم أظلم ليله \* جلى دجاه بعدله الموصوف  
 فرض على أسيافه وبنانه \* بالعدل رذردى وصرف صرف



فتمكت يده بالنضار فأتلقت \* ماضيه من تالد وطريف  
 فشماره في الحرب فلـ مقانب \* وصنيعه في السلم بذل ألوف  
 فرق الزمان بحالته فدهره \* يومان يوم ندى ويوم حثوف  
 فلذلك آتست الوفود بربعه \* نارين نار وغي ونار مضيف  
 فهم ولكن في مسامع فهمه \* صمم عن التقيد والتعنيف  
 فسد العواذل في السماح بزیده \* جودا فبرجعهم برغم ألوف  
 فلـ الجيوش بعزيمة ملكية \* تغنيه عن خطية وسيوف  
 فضل به فضل الانام وهمه \* ركب العلائقها بغير رديف  
 فصل القضاء متابع لقضائه \* ملق اليه أزمة التصريف  
 فهنا بنظم مديحه مع أنسا \* مان نروم به سوى التشریف  
 فزنا به الفوز العظيم من الردى \* وأمنت في مغناه كل مخوف

\* (حرف القاف) \*

قفي ودعنا قبل وشك التفرق \* فما أنامن يحيى الى حين نلتقى  
 قضيت وما أودى الحمام بمهجتي \* وشبت وما حل البياض بمفرقي  
 فنعت لنا بالذل في مذهب الهوى \* ولم تفرقي بين المنعم والشقي  
 قرنت الرضا بالسخط والقرب بالنوى \* ومزقت شمل الوصل كل بمزق  
 قبلت وصايا الهجر من غير ناصح \* واحببت قول الهجر من غير مشفق  
 قطعت زمانى بالصدود وزرتنى \* عشية زمت للترحل أيتنى  
 قضى الدهر بالتفريق فاصطبرى له \* ولا تدمى أفعاله وترقى  
 قبيح بنا ذم الزمان وان جنى \* اذا كان فيه مثل غازى ابن ارتقى  
 قوام لدين الله قد حفظ الورى \* بعين متى تنظر الى الدهر بطرق  
 قريب اذا نودى بعيد اذا التمتى \* عبوس اذا لاقى ضحكك اذا التقى  
 قسا جوده قلبا على المال فاعتدى \* يجور على أمواله جور محقق  
 قللنا ذمناق الرجال هباته \* ترى الناس منها كالحمام المطوق  
 قضى بتلاف المال في مذهب العلا \* بخاد الى أن قال سائله ارفق  
 قصت عنه قوم اذرا وافيض جوده \* ومن لم بين عن مهبط السيل يعرق  
 قوى السطا لو خاصم الدهر بأسه \* غدا عاثرانى درعه المتمرق

قصير الخطا نحو المعاصي وانها \* طوال اذا ما جال في صدر فيلق  
 قد ير على حبس الالهى غير قادر \* تقي لاهوال الوغى غير متقى  
 قتي الحمد ثوبا للفخار وانه \* على جدّة الايام لم يتخرق  
 قد العزم وارقي يا بالفتح سالما \* فقد خفض الدهر الجناح لترقى  
 قد استبشرت منك الليالى وانما \* بشاشتها في غيركم للتملق  
 قربت من الراجي فن بيع نصرة \* يحذرك ومن يطلبك في الضيق يلحق  
 قسمت على الوتراد رزقا كفلته \* وقلت لها عمار زقناك فانفقى  
 قصدناك يا نجم الملوك لاننا \* رأينا الورى من بحر جودك يستقى  
 قطعنا اليك البيد نهدي مداخا \* جواهرها من بحر المتدفق  
 قصائد في آياتهن مقاصد \* يردد في أحداقها سحر منطقي  
 قواف اذا ما جرن في سمع ناقد \* فعلمن به فعل السلاف المعتمق  
 قدمت بمدحى زائرا فلقميتى \* بحسن قبول للرجاء محقق  
 قليل الى أرض العراق تطلعي \* وجودك قيد بالمكارم موثقى  
 قسرت بمنغناك الحوادث اذ رأيت \* بجلك من دون الانام تعلقى

\* (حرف الكاف) \*

كفى القتال وفكى قيد أسراك \* يكفيك ما فعلت بالناس عيناك  
 كلت لحاظك مما قد فسكت بها \* فن ترى في دم العشاق أفتاك  
 كفالك ما أنت بالعشاق فاعلة \* لو أنصف الدهر في العشاق عزالك  
 كلمت أوصاف حسن غير ناقصة \* لو أن حسنتك مقرون بحسناك  
 كيف انتشيت الى الاعداء كاشفة \* غوامض السريلنا استنطقوا فالك  
 كتمت حبلك حتى قال فيك فى \* شعرى ولم يدرك أن القلب يهوالك  
 كدت المحب فاذا أنت طالبة \* فناحببك أم اشمات أعداك  
 كافتى بذنوب لست أعرفها \* فسامحى واذ كرى من ليس ينسالك  
 كلقتى حمل أثقال عجزت بها \* وحبذا ثقلها ان كان أرضاك  
 كابدت هول السرى فى البيد مكنتسبا \* مالا وما كنت أبغى المال لولالك  
 كلا ولا بت أطوى كل مقفرة \* ومهمه لم تسرفيه مطاياك  
 كان فيه السماء والارض واحدة \* وتوقنا نجب نور تحت أملاك

كبت من الأين فيه ناقتي وغدت \* تشكوا لي بطرف شاخص باكي  
 كوماء تسحب من سقم مناسمها \* كأن أرجلها شدت بأثر الك  
 كفت عن السير للرمي محاولة \* فقلت سيرى الى مرعى الندى الزاكي  
 كرت وقالت الى من ذاق قلت لها \* الى أبي الفتح مولانا ومولانا  
 كهف الضيوف ووهاب الالوف وخذ \* اع الاوف وأمن الخائف الشاكي  
 كريم أصل يعيد الروح منظره \* فلو قضيت باذن الله أحياك  
 كساك من سندس الانعام أردية \* حتى كان جنان الخلد مأواك  
 كلى هنيئا ونامى غير جازعة \* فى مربع فيه مرعانا ومرعانا  
 كان الرجاء ببقياه يعلى \* وحادثات الليالى دون ادراكى  
 كذا طلاب العلى بانفس تمتع \* فان صبرت له تالته كفاك  
 كوابل القطر الآن راحته \* ان أمسك القطر لا تعبأ بامساك  
 كف حكى وابل الانواء وابلها \* حتى انثى يحسد المحكى للعاكى  
 كم أبكت البيض فى كفيه اذ ضحكك \* عينا وأضحك سناماله الباكى  
 كل الانام لما أولاه شاكرة \* ففاله غير بيت المال من شاكى  
 كن كيف شئت من الاحوال ياملكا \* حكمت عزائمهم أقطاب أفلاك  
 كلفتك منك منا لو وصفت به \* اظن ذلك من انواع اثراك  
 كذا لا زلت تكفى كل ذى أمل \* فيك الخطوب بعزم منك فتناك

\*(حرف اللام)\*

لم أدر أن نبال الغنج والسكل \* تحت السوايح تصمى مهجة البطل  
 لعل طرفك من أسمائه نعل \* كذلك الرمي منسوب الى نعل  
 لوا حظ حازرت الحاظنا فعدت \* بصارم الغنج تحمى وردة الخجل  
 لقد تعدت علينا غير راحة \* وظنت الحسن ظلا غير منتقل  
 لله ليلتنا بالجامعين لقد \* حالت وتذكارها فى القلب لم يحل  
 ليل تنعمت فى وصل الفتاة به \* حتى توهمت أن الدهر من قبلى  
 لىء جادت لنا بالوصل مذعلت \* أن الترحل قد زمت له ابلى  
 لزت الى صدرها صدرى مودعة \* وزودتني من الترشاف والقبيل  
 لما أحست بوشك البين وانسفت \* دموع منتحب فى اثر من تحل

لحت صروف النوى خزنا وقد نثرت \* عقيق آدمعها من نرجس المقل  
لجت فقلت لها كيا أعلها \* كمن يعلل بعد النهل بالعلل  
لعل النامة بالجزع نائسة \* يهب منها نسيم البرء في عمل  
لوت الى عنان المذل قائمة \* سلام تعجل بالاسفار والنقل  
لمن تؤمل في البأساء قلت لها \* على ابن ارتق بعد الله متمكلى  
للباسم الثغرو الابطال عابسة \* والمخصب الربع والارضون في محل  
للباذل المال في ضيق وفي سعة \* والثابت الجاش في هم وفي جدل  
لمن أضاءت بنور الله دولته \* كأنها غيرة في جهة الدول  
له راع وعصب ماجرى وبرى \* الاقضى ومضى كالرزق والاجل  
لذناه فرأيا من مناقبه \* مالا تشاهده الابصار في رجل  
ليث أضافت سبحاياه حماسه \* الى السماح وناط العلم بالعمل  
لك الفضائل يا نجم الملوك اقد \* جريت في المجد جرى النوم في المقل  
لزمت حدا التقي عن كل فاحشة \* حتى كأنك معصوم من الزلل  
لرب ليل عجاج كان أنجمه \* شهب الصفاح وأطراف القنا الذبل  
لذا الوغى للواضى فانتنت طربا \* وأصبحوا في فم الايام كالمثل  
لقيمهم بجياد قد كفلت لها \* أن لا ترى الشوس منها صورة الكفل  
لى أيها الملك المنصور فيك فم \* ماصاغ قبلك تبرالمدح في رجل  
لهيت عن مدح أهل العصر مرتفعا \* عنهم وعضب لساني غير ذى قلل  
لو كان مثلك موجود انظمت له \* أضعاف ما نظموه في سبعها لطول  
لك الولاية فارق في علاك على \* هام السماء بعز غير متقل

\* (حرف الميم) \*

مغائم صفوا العيش أسنى المغائم \* هى الظل الا أنه غير دائم  
ملكك زمام العزفها وطالما \* رفعت به الولا وقوع الجوازم  
مغاني الحمى جادت سبحائب آدمي \* عليك اذا جفت جفون الغائم  
ملاعب لهوكم قضيت بربعها \* لبانات أيام الصبا المتقادم  
من الجانب الغربى من أرض بابل \* معاهد أنس مشرقات المباسم  
معالم بين القلعتين وانما \* محل المعالي بين تلك المعالم

مكثت بهادها وعيني قريرة \* بها ورواق العز على الدعائم  
 مقبلي ظهور الصافيات ومفرشي \* رياض الكلا دون الحشايا النواعم  
 منيعا يقيني الضمير كل غضنفر \* طويل نجاد السيف ما نسي العزائم  
 متى جاد نادى ماله بالطارق \* وان ساد نادى عرضه بالسالم  
 مواضئ سرور لا انتفاع بدكرها \* اذ الم أعدها بارتكاب العظام  
 منه عزمي انه غير راقد \* وموقف خزى انه غير ناثم  
 مللت السرى حتى مللت كأنما \* على مقام الذل ضربة لازم  
 منعت عن الترحال عيسى ومنعها \* عن الملك المنصور احدى المظالم  
 مليك جبال الارض من حلمه انثنت \* وأبحرهما من جوده المتلاطم  
 مفترق شمل المال بعد اجتماعه \* وفي راحته جمع شمل المكارم  
 مواهبه وقف على كل طالب \* وأسبغته خفف على كل آثم  
 مقسم بآيات الندى كل قاعد \* كما أقعدت أسبغته كل قائم  
 محل الردى في سيفه وسنانه \* وبحر الندى في كفه والبراجم  
 نجح أسبغته ذكر عمرو وعنتر \* وأقوى نداءه ذكر معن وحاتم  
 مكارم كف لا يزال بها الورى \* مطوقة أعناقها كالخاتم  
 معودة باليسر اذا اذاعت \* بمجن براع أوبقائم صارم  
 مشيد العلالا تارك خلة الندى \* ولا سامع في الجود لومة لائم  
 مصر على بذل الهبات فعرسه \* اذا أصبحت أمواله في ماتم  
 مديد العطا لا يلحق الجود منة \* ولا يتبع الاموال حسرة نادم  
 مضيف الورى مثل الربيع بربعه \* وأيامهم في ظله كالمواسم  
 مررنا حفاة في مقدس ربعه \* كأنما مشاة فوق هام النعائم  
 مشينا ولو أنا وفسنا بحقه \* مشينا على الاحداق قبل المناسم  
 مدى الدهر لزالته تتج بنوارجا \* اليه فتحظى بالغنا والغنائم

\* (حرف النون) \*

نعم لتلويب العاشقين عيون \* بين لها ما لا يبكيها  
 فواظرا لا ينظرون حقا بما طل \* لها الشك والشك واليقين يقين  
 نظرتاها ما كان من قبل الهوى \* فدل على ما بعده سيكون

نهبا نا الهسى عنه فليجت قلوبنا \* فقلنا أقدمى ان الجنون فنون  
 نغض ونقضى للغرام اذا جنى \* ويقسو علينا حكمه فندين  
 نرد حدود المرهفات كليله \* وتفتك فينا أعين وجفون  
 نهون فى سبيل الغرام نفوسنا \* وما عودت قبل الغرام تهون  
 نطيع رماجا فوقهن أهله \* وكتبان رمل فوقهن غصون  
 نواعم شنت فى المحبين غارة \* بها اللدن قدوا السهام عيون  
 نبال ولكن القسى حواجب \* نصال ولكن الجفون جفون  
 نهين قلوب العاشقين وغادرت \* بجسمى شجى للقلب منه شجون  
 نحول وصبر قاطن ومقوض \* ودمع وقلب مطلق ورهين  
 نسهل أحوال الغرام تجلدا \* وان سهول العاشقين خزون  
 نتابعه طوعا ولا عروة الهوى \* بوثنى ولا حبلى الزمان متين  
 نظن جميللا فى الزمان وانه \* زمان تصديق الظنون ضنين  
 نروم وعود الجود منه وقد عدت \* لدى الملك المنصور وهى ديون  
 نجي سماح قد تحقق بعشه \* له الرأى وحى والسماحة دين  
 نجت فئسة لاذت به وتيقنت \* بأن طريق الحق منه مبين  
 نجى له العزم الشديد مصاحب \* سخى له الرأى السيد قرين  
 نجيب لوان البحر أشبه جوده \* لما سلبت فى جانبيه سفين  
 نفت عنه ما طن العداة عزائم \* هى الجيش والجيش الخمس كمين  
 نتمه الى القوم الذين رماهم \* قضت فى الوغى أن لا يفيق طعين  
 نجوم لها فوق البروج مطالع \* ابوت لها تحت الرماح عرين  
 نفوسهم يوم الجدال جداول \* وآراؤهم يوم الجلال حصون  
 نجعنا اليه من بلاد بعيدة \* وكل له حسن الرجاء ضمير  
 نفضنا المستسقى السحاب فنادنا \* سحاب بدى كفيه وهو هتون  
 نوافيك يا من قد عدت حركاته \* على الملك منها هية وسكون  
 نغار بما تاتى اليك هدية \* فتحمل در المسدح وهو ثمين  
 نعمت ولا زالت ربوعك جنة \* فغناك حصن للانام حصين

\* (حرف الهاء) \*

هل علم الطيف عند مسراه \* ان عيون المحب ترعاه  
 هيج أشواقنا بزورته \* ثم اتنى وانقلب أسراه  
 هجعت كما يزورنى فأتى \* يعتب طرفى ظلما ويحماه  
 هلا أتى والعيون ساهرة \* والنوم بالنوح قد طردناه  
 هديت بالطيف قل لاهل منى \* ان المعنى هو اه أضناه  
 هوى الى نحوكم يجاذبه \* وهو الذى فى البلاد أقصاه  
 هاجر لما هجرتموه فما \* أغناه عن أهله ومغناه  
 هام فلا يألف البلادوان \* قرت تلك البلاد عناه  
 هنى عيش لولا فراقكم \* أيقن أن الجنان مأواه  
 همت به فى البلاد همته \* فقال بالسعى ماتناه  
 هادنه دهره وداهنه \* وراضه منمجا وأرضاه  
 هذب أخلاقه الزمان وقد \* طهر مدح ابن ارتق فاه  
 هو السحاب الذى بشاشته \* بارقة والحيا عطاياه  
 هنون جود سماح راحته \* جار على ماله فأفناه  
 همت على الناس بحبه فلکم \* قبيل فقر نداه أحياء  
 هيات يدعى بالسهب نائله \* فهو نضار وتلك أمواه  
 هول جميع الالهوال ترهبه \* خطب جميع الخطوب تخشاه  
 هان حنف العداة فى يده \* يأمره تارة وينهاه  
 هلم يا طالب النوال الى \* من فتكت بالنضار كفاه  
 هذا الذى أصبح الندى مثلا \* يفصح عن اسمه مسماه  
 هادى البرايا بنور طلعتهم \* محي الرعايا بفيض جدواه  
 هلال أفق تيار مكرمة \* يهوى العلى حسنه وحسنه  
 هام بأس سهل خلائقه \* أنكرنا البؤس مذعر فناه  
 هم بنا قبل أن نهوم به \* فجادنا قبل أن سألناه  
 هز ليرضى العلا عزائمهم \* فأصبح المال بعض قتلاه  
 هوت فيها الالهى فلونطقت \* يومالتما لت أعزلنا لله  
 هنى بك الملك أيها الملك الـ \* منصور فالدهر فيك هناه

\* (حرف الواو) \*

وحققك انى قانع بالذى تهوى \* وراض ولو حملتني في الهوى رضوى  
 وهبتك روجي فاقض فيهما ولا تخف \* فان عناني نحو غيرك لا يلبوى  
 وهى جلدى ان كان أضمير خاطرى \* سلوا ولو أنى قضيت من البلى  
 وعيشك قد عزر السلو فن لى \* بوصل فان المن أحلى من السلى  
 وجدت الهوى حلوا فلما وردته \* تأجن حتى شاب بالكد الصفا  
 وأعقبني من خمر حبك نشوة \* فها أنا حتى الحشر لا أعرف الصفا  
 ولعت بذكر الغانيات ممؤها \* عن اسمك كيلا يعلم الناس من أهوى  
 وأكثر تذكارى لحزوى ورامه \* وما رامه لولا هواك وما خزوى  
 وعدت جبلا ثم ألويت موعدى \* فابل وعد الهجر عندك لا يلبوى  
 وصلت العذار غما على وحبذا \* لوانك أصفيت الوداد لمن يسوى  
 وحق الهوى العذرى وهى ألية \* تنزه أرباب الغرام عن الدعوى  
 وصالك للاعداء الهجر فأتلى \* ولكن رأيت الصبر أولى من الشكوى  
 وفيت لهم دون فسوف أكيدهم \* بصبرى الى أن أبلغ الغاية القصوى  
 والافلا أضحت لنجب عزائمي \* الى الملك المنصور هضب العلا تطوى  
 ولى لامر المسلمين وحافظ \* شرائط دين الله بالعدل والتقوى  
 وصول قطوع عابس متبسم \* يخاف ويرجى عنده الختف والجدوى  
 ونى عن الفحش اسريع الى الندى \* بعيد عن المرأى قريب من النجوى  
 وبال لمن عادى ووبل لمن دعا \* وقط لمن لاوى وخصب لمن أقوى  
 وفى يجازى المذنبين بعفوه \* ولكنه عن ماله لا يرى العفوا  
 ويصبح عن عيب الخلائق ساهيا \* وعن رعيهم بالعدل لا يعرف السهوا  
 وأبلى قد راع الزمان بأسه \* وشق على أمواله غارة شعوا  
 وصفنا نداء للطى فأنطلقت \* يديها وسارت نحوه تسرع الخطوا  
 ويعدسفت العيس فى هضباتها \* وأنضيت بالادلج فى وعرها القصوى  
 وظلت بها يكوى الهجر جلودها \* وأخافها من لذع قدح الحصى تكوى  
 وردنا بلك ليس يخلف وعده \* اذام وعد الوسمى أخلف أوأوى  
 ولما أنحننا عيسنا بفنائه \* أفادت يدها كل نفس بما تهوى

واوردنا



وأوردنا من جود كفيه كوثرًا \* وصير جنات النعيم لنا مشوى  
وحسبي من الأيام أني بظله \* ولي جوده محيا ولي ربه محوي

\* (حرف اللام الف) \*

لأنت من طيب وصلكم أملا \* ان أنا حاولت عنكم بدلا  
لاي حال يروم غيركم \* قلب على فرط حبكم جبلا  
لام عدولي عليكم سفها \* وصارم الحب يسبق العذلا  
لاح غدا في الهوى يعنفني \* وكلما لام في الغرام حلا  
لاهل نجد عندى عهد صبا \* يحفظها القلب كلما انحلا  
لاعج شوقى الى لقاءهم \* يلهوهم قلبى بهم اذا غفلا  
لامع برق العراق يذكرفنى \* ربعا القومى من الايس خلا  
لازمت من دونه القفار وقد \* تركت فيه الرفاق والحولا  
لاكتبه خيلنا مرا ودها \* ثم استجبت من بعدنا العطلا  
لاظهر الصافيات خالية \* منا وأما قلوبهن ملا  
لاقطعن القفار منتظيا \* جواد عزم للنجم متعلا  
لئن تيمت كان لى همم \* تقف لى باهتمامها السبلا  
لاخفت بؤسا ونائل الملك الـ \* منصور للعالمين قد شملا  
لابس ثوب العفاف مدرع \* من سندس المجد والتقى الحللا  
لاح فقوم تعدت مطلعته \* رزقا وقوم تعدته أجلا  
لاخصمت الزمان مرتجزا \* وأنظمت القريض مرتجلا  
لاق بأمناله ومحمكمه \* لمن غدا ذكر حكمه مثلا  
لاغزر النعمين طول ندى \* وأرفع العالمين طود علا  
لاأروع لاتزال راحته \* تجود للناس قبل ما سئلا  
لاحق شأوا الكرام سابقهم \* فى جريمهم للعلا اذا نقلا  
لاذبه الوافدون فامتلائت \* منه يداهم وصدق الاملا  
لاجبة من ندى يديه الى \* ركن شديد لعبتهم حملا  
لاتحش يا ابن الكرام من زمس \* أمرته بالصلاح فامتثلا  
لانت من معشر بعد لهم \* قوم زيبغ الزمان فاعتدلا

لا والله قوم فكان حظهم \* طل دم في الوغي وضرب طلا  
لا قيتهم والعجاج لو خضبت \* به فروع الدجى لما نصلا  
لان لك الدهر بعد شدته \* بخاد للناس بعد ما خلا  
لاجل ذا أنجم الهدى طلعت \* به ونجم الضلال قد أفلا  
لا ربع المجد منك آتية \* فلا خلار بعها ولا عطلا

\* (حرف الياء) \*

يا هلالا من صلته العاجي \* أشرق الصبح تحت ليل دجى  
يوسفى الجمال كم ناه صب \* في معاني جماله اليوسفى  
يا فتى الاعراق بالحفظ واللفظ أنى حسنه بخلق سوى  
يستعير القضيبي من قده اللين ويزرى بالذابل الخطى  
يحمل اللدن للقتال ولم يعن بلدن من قده السمهرى  
يرقى يغبه في قتلة العشا \* ق عن كل ذابل رضى  
يتلقى دم القلوب بخد \* زانه نقط خاله العنبرى  
يحتسى ورده بنبل الحناط \* قوسها خط حاجب محنى  
يحذرا القلب منه عقرب صدغ \* قد سمعت فوق سائف فضى  
يقف مذبدا العذار عليه \* أنبت الآس في اللعين النقى  
يخجنى من بعد مبات طوى \* وسقانى من المدامه رضى  
يمزج الكاس لى فان عزت الرأ \* ح سقانى من ريقه السكرى  
يمسح المستهام خمر رضاب \* فى حباب من ثغره اللؤلؤى  
يمتلك الليل نورها يبروق \* أذ كرتا برق الحيا الارقى  
يا حداة المطى ها نور نجم الد \* ين قد لاحت يا حداة المطى  
يمموا نخوه تلاقوا سماحا \* ووليا يجودنا بولى  
يقظ قدرعى الانام بطرف \* رده عنه الردى بطرف عمى  
يا فعاشيد المعالى وأونى \* الحكيم من قبل نبزه بصى  
يم جود جادت على الناس كفا \* ه فأغنت عن الحيا الوسمى  
يتقى الهول منه طورا وطورا \* جوده مسعد لكل شقى  
يقسم الدهر بالسطا والعطايا \* بين يومى اقامة ومضى

يوم جود عشاؤه يشبه الصبح \* ويوم صباحه كالعشي  
 ينشر العدل في البلاد فيطوى \* كل جور بعدله الكسوى  
 يذبل في الخلوام لكن في الحر \* بجري أخف من بازي  
 يمت في اليك يا جود الننا \* من قلاص محنية كالقسي  
 يعلمات بطيب ذكرك تحدى \* وبشعري يسمن لابالعصي  
 بنست أن ترى العراق وأن تر \* تع في روض شعها البالي  
 يمتها اليوم في حال فلزلت يمين نام وعيش هني  
 يانع العود واهب القودها محي \* الجود حنف العدو فمخ الولي



بحمد الله وعونه وكرمه ومنه قد تم طبع هذه القصائد الارتقيات الراقية في اوج  
 الفصاحة الى أعلى الدرجات وقد اجاد ناظمها الفاضل الاديب فأحكم مبانها  
 وهذبها أحسن تهذيب شهدت له باحراز قصب السبق في مضمار الادب وسعة  
 باعه في أساليب علوم العرب فيما لها من فرائد جمان وقلائد عقيان تستلذها  
 الاسماع وترتاح لها النفوس والطباع وقد اعتنى الفقير مصطفي وهبي  
 بتصحيحها وتخليصها من درن الاعلاط وتنقيحها نجاءت على الوجه المستحسن  
 المطبوع يروق منها المنظر ويضطرب المسموع ولما رفقت في حلال الطبع الجميل  
 وبلغت حد التمام بعون الملك الجليل أنشد بعض النجباء الكرام مؤرخا  
 لذلك على أحسن نظام فقال

قد جاء انجاز طبع الارتقيات \* بكل ما فيه احراز المرات  
 وراق موردها اذ كان مصدرها الشهي أعجب من ماض ومن آتى  
 بديع طبع بهي اذ يؤرخه \* بالطبع زهو بهاء الارتقيات

١١٤٣ ٨ ١٨ ١١٤

١٣٨٣

وكان طبعها بالطبعة الوهيبية \* الكائنة بخط باب الشعريه \* أحد  
الاطحاط المحمية المصريه \* في أوخر جمادى الآخرة \*  
لسنة ألف ومائتين وثلاث وثمانين من الهجرة النبوية  
الفاخرة \* على صاحبها أفضل الصلاة والسلام  
وعلى أصحابه الطاهرين الكرام ما جمعت  
الاطيار على منابر الاغصان  
ونظمت الشعراء درر  
الافكار في اجياد  
الزمان

\* (تيسه) \* قد سقط هذان البيتان من النسخ التي بأيدينا ثم وجدناهما  
في نسخة أخرى فأثبتناهما هنا ومجلهما في آخر القصيدة الهائية  
هويت طيب الثنا فلا برحت \* تحدى الى نحوكم مطاياها  
هبت الى مدحك جوارحنا \* فكاهها بالثناء أفواه

الأشرف





Library of



Princeton University.

Princeton University Library



2101 077781068

19.666.1122

**RECAP**